يبنى عليه

العاقل انه ليكابد مائة الف جاهل فيستخف بهم ويكابد الحو
من العاقل فيضعف عنه وزوال الجبال صخرة بعد صخرة اهون عليه
منه فاذا لم يقدر عليه تحول الى الجاهل فيغويه ويريه حمقه

شعر
رأيت العقل عقلين ٭ فمطبوع ومسموع
ولا ينفع مسموع ٭ اذا لم يك مطبوع
كما لا تنفع الشمس ٭ وضوء العين ممنوع

غيره
تزين الفتى في الناس صحة عقله ٭ وان كان محظورا عليه مكاسبه
يشين الفتى في الناس قلة عقله ٭ وان كرمت اعراقه ومناسبه
يعيش الفتى في الناس بالعقل انه ٭ على العقل يجري علمه وتجاربه
وافضل قسم الله للمرء عقله ٭ فليس له من سائر الاشياء شيء يقاربه

غيره
من لم يكن له عقله ٭ اثقلته اكثر ما فيه

ويقال محادثة الاخوان لذة الدنيا

شعر
يعد رفيع القوم من كان عاقلا ٭ وان لم يكن في قومه بحسيب
وان حل ارضا عاش فيها بعقله ٭ وما عاقل في بلدة بغريب

الحديث السادس والثلاثون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الشؤم سوء الخلق وحسن الملكة نماء والصدقة تدفع ميتة

السوء **الحكاية السادسة والثلاثون** حكي انه لما دخل سليمان بن عبد الملك مسجد دمشق رأى شيخا من الاعراب فقال يا شيخ أيسرك ان تموت فقال لا والله قال له وقد بلغت من السن ما ارى قال يا امير المومنين ذهب الشباب وشره وجاء المشيب وخيره فانا اذا قمت حمدت الله تعالى واذا قعدت ذكرت الله واني احب ان تدوم لي هاتان الخصلتان قال فما كان عملك الذي توهمت انه سيطول عمرك قال يا امير المومنين كنت رجلا اسبغ الوضوء واحسن الصلاة واصل رحمي واعف فرجي ونظري واواسي من افتقر بيدي فقال سليمان نعمت اربعا ما الموت

الخصلتان

دخل الكميت بن زيد الاسدي على يزيد بن المهلب وهو في حبس الحجاج بن يوسف قال فانشد

لو قيل للجود من حليفك لم ٭ يجعله الا اليك ينتسب
انت ابوه وانت صورته ٭ وانت راس وغيرك الذنب
لو ان كعبا وحاتما نشروا ٭ كانا جميعا في بعض ما تهب

الحديث السابع والثلاثون روى العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه سلم انه اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تعالى تحاتت عنه خطاياه كما تحات

Copyright © King Saud University